

الحرية والعدالة ينتهي من إعداد خطة تنمية سيناء



الخميس 29 ديسمبر 2011 12:12 م

أعدت لجنة التنمية والتخطيط بحزب الحرية والعدالة، برئاسة د[]أحمد سليمان الأمين العام المساعد للحزب، خطة استراتيجية لتنمية وتطوير شبه جزيرة سيناء، تتلخص في توطين 3,5 مليون نسمة، مع توفير قرابة مليون فرصة عمل، خلال دمج سيناء في البناء الاقتصادي والاجتماعي لبقية أقاليم مصر، ضمن خريطة استثمارية متكاملة، "زراعية وصناعية وتعدينية وسياحية وعمرانية وأمنية".

وتقوم الخطة على تقسيم منطقة سيناء إلى خمسة أقاليم تنموية رئيسية تبعاً لمقومات التنمية، حيث يختص إقليم شمال سيناء وعاصمته العريش بالمشروعات الزراعية والتجارية والصناعية ورعي الماشية، وإقليم وسط سيناء يختص بمشروعات التعدين والصناعات الصغيرة، وإقليم غرب سيناء (القنطرة) ويختص بمشروعات الزراعة والتجارة والرعي، وإقليم جنوب شرق سيناء (نويبع) ويختص بالمشروعات السياحية، وإقليم جنوب غرب سيناء (الطور) ويختص بمشروعات السياحة والتعدين واستخراج البترول[]

وأكد د[]أحمد سليمان لـ "الحرية والعدالة" أن خطة التنمية تهدف إلى إنشاء جامعة حكومية توزع كلياتها على عواصم الأقاليم التنموية الخمسة بحسب مقومات التنمية، بالإضافة إلى إنشاء 50 ألف فصل دراسي موزعة على 5 آلاف مدرسة لجميع مراحل التعليم المختلفة تغطي 120 مدينة وقرية، موزعة في جميع أنحاء سيناء[]

وأضاف أن الخطة تشمل أيضا إنشاء 5 مدن كبيرة و 20 مدينة متوسطة و100 مدينة صغيرة وقرية، بالإضافة إلى إنشاء وتطوير 10 طرق رئيسية و3 أنفاق تربط بين " العوجة ونخل وطابا والعريش ورفح ونويبع والبحيرات المرة وبئر الحسنة وكاترين ورأس سدر ورمانة ورفح وبئر العبد والعريش وشرق التفريعة وشمم الشيخ وعيون موسى".

وقال إن الخطة تستهدف تطوير خطوط السكة الحديد الثلاثة التي تربط محافظة سيناء بالسويس والإسماعيلية، وإنشاء وتطوير 4 موانئ " شرق التفريعة وعيون موسى والعريش ونويبع"، و6 مطارات هي "شرق التفريعة، وعيون موسى ونويبع والعريش ورأس النقب وشمم الشيخ ودهب وسانت كاترين".

وفي المجال الزراعي، أوضح "سليمان" أن مساحة الأراضي القابلة للاستزراع تبلغ 900 ألف فدان كأراضي جيدة، و1300 فدان أراضي متوسطة، خاصة مع توفر مياه صالحة للشرب عبر ترعة السلام وسحارة أخرى أسفل قناة السويس عند الدفرسوار تغذيها مياه ترعة الإسماعيلية، وهي بالتالي تغذي ترعة طولها 66 كيلو متر شرق البحيرات لاستزراع 30 الف فدان، بالإضافة إلى ماء النيل التي تصل العريش والطور عبر خطين من الأنابيب، بجانب المياه الجوفية وتحلية ماء البحر[]

وشدد على أن خطة التنمية بحاجة إلى إنشاء 3 مشروعات للطاقة تتمثل في إنشاء خط غاز يصل حتى مدينة النخل لتغذية محطة كهرباء بطاقة 600 ميغاوات، وإنشاء محطة كهرباء في شرق التفريعة بطاقة 600 ميغاوات، وإنشاء شبكات ربط كهربائي تغطي كافة مدن وقرى سيناء، كما تستهدف الخطة إدخال عدة صناعات لشبه جزيرة سيناء تتمثل في صناعة مواد البناء، والصناعات الكيماوية، والصناعات المعدنية[]

وتابع سليمان: ستشمل صناعات مواد البناء (مصنعان لإنتاج الاسمنت بطاقة إجمالية 2 مليون طن في السنة، ومصنع لإنتاج السيراميك والقيشاني والأدوات الصحية بطاقة 15 ألف طن في السنة، ومصنع لإنتاج الزجاج المسطح بطاقة 100 ألف طن في السنة)، في حين تشمل الصناعات الكيماوية (معمل تكرير بترول بطاقة 100 الف برميل يوميا، ومصنع لإنتاج كربونات الصوديوم والصودا الكاوية بطاقة 100 الف طن في السنة)، وفي مجال الصناعات المعدنية تستهدف الخطة (التوسع في مصنع الفيرومنجنيز ليصل الى طاقة 500 الف طن في السنة، ومصنع سجاد فوسفاتي على مصادر سيناء بطاقة 500 الف طن في السنة).

وفي مجال التعدين فإن سيناء تنقسم إلى 7 مناطق بحسب توزيع المعادن الطبيعية، ومن بينها منطقة العريش والمغارة حيث تهدف خطة الحزب بها إلى استخراج الفحم من منجم الصفا مع تأكيد احتياطات فحم جديدة وتنميتها، واستخراج احجار الزينة من جبل يلق، وصناعة

الاسمنت من حجر جيري في جبل لبنى، واستخراج الكبريت الطبيعي مع إقامة صناعة حامض كبريتيك المتوفر بكثرة في تلك المنطقة □

وأضاف أن سبيكة من بين مناطق التعدين في سيناء أيضا حيث سيتم استخراج الرمال السوداء وانتاج ملح الطعام والصودا الكاوية وكربونات الصوديوم والزجاج، بالإضافة إلى منطقة عيون موسى وتهدف الخطة بها إلى توليد كهرباء تعمل بالفحم من منجم المغارة ومن طبقات الفحم الغائرة بتكنولوجيا الاسالة واستخراج الجبس من وادى الريانا وتصنيعه، وكذلك استخراج الجبس على نطاق واسع وتصنيعه".

وأشار سليمان إلى أنه توجد منطقة أخرى وهي سانت كاترين الغنية بالجرانيت وبعض الصخور النارية كأحجار الزينة، لافتا إلى أنه يمكن الاستفادة من مصادر النحاس والينوبيوم والتنتالوم والعناصر الارضية النادرة والعناصر المشعة، في حين يمكن استخراج الكبريت والفحم من منطقة بلاعيم البحرية، مشيرا إلى أن منطقة شرم الشيخ غنية بصخور "الالبييتيت" الحاملة للفلسيار الصوديومى، والنحاس والذهب والمنجنيز □